

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

أ -المبحث الأول: تعليم مهارة الكلام.

1. تعريف مهارة الكلام.

المهارة هي مصدر من مهر- يمهر - مهارة. المراد فيها الاستطاعة واما الكلام فهو القول. <sup>١</sup> وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. <sup>٢</sup> والكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزعجه عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. <sup>٣</sup>

<sup>١</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرف، (بيروت: 1972)، 895.

<sup>٢</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع، 1431 هـ)، 8.

<sup>٣</sup> نفس المرجع ، 86.

وأما مهارة الكلام فهي قدرة التعبير عن الأصوات او الكلمات لإيصال الفكر مثل الرأي او الذوق الى الأخر. <sup>4</sup> تعتبر مهارة الكلام من اهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العملي لممارسة المتعلم.

ومهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة مأخوذ في تعليم اللغة العصرية او اللغة العربية. والكلام وسيلة مهمة للتركيبين المعاصرة، التعبير بالتبادل وباستعمال اللغة.<sup>5</sup>

## 2. أهمية مهارة الكلام.

قال محمد كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة في كتابهما إن أهميتها ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي و التطبيقي لتعلم اللغة.<sup>6</sup>

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل

<sup>4</sup>.Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,( PT Remaja Rosdakarya, Bandung : 2011), 135.

<sup>5</sup>Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang: 2005, 112.

<sup>6</sup> محمود كامل الناقه ، رشدي أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (إيسيسكو : منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، 1424 هـ / 2003 م)، 125.



















5) اختيار الكلمات والجمل والتعبيرات اللازمة لكل الفكرة

بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والإكتمال.<sup>١٢</sup>

8. مواد تعليم مهارة الكلام.

أ- الكلام عن القصص.

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع

أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من

ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة

الكلام، فحبّ الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية

الكلام. وهي فضلا على ذلك تمرين للذاكرة، وتجريء على

الكلام مع الصحة الأسلوب، وتوسيع مدارك المتكلمين في فهم

الحياة الاجتماعية والخلقية بأسلوب جذاب مشوق، ومثير

للإنتباه، والإكثار من سرد القصص الحية التي تختار جيدا يعون

المتكلمين على القول الجيد، مع ضبط التفكير، وصحة التعبير.

ب- الكلام الحرّ

يقصد بالكلام الحرّ التعبير عن الأفكار والآراء

الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعدّدة، ومواقف مختلفة

مثل: الحديث عن الأمور الدينية، والعادات والتقاليد، والحديث

في النوادي الرياضية والثقافية والحفلات المنزلية والاجتماعية،

والتعليق على الأخبار أو المقالات، ووصف الأحداث الواقعية

<sup>١٢</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية .....، 85.

مثل الزلازل، والحرائق، والتعبير عن الظواهر الإنسانية البسيطة  
مثل الحديث عن الخوف، والغضب، والفرح، والحزن، والتعبير  
عن الظواهر الإنسانية المركبة مثل الكلام عن الوطنية، العلم،  
الحروب، القومية.

ج- الكلام عن الصور.

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي  
يميل إليه الصغار والكبار، والغرض منه انتقال الذهن من الصور  
المرئية إلى العبارات والألفاظ الرمزية التي تدلّ عليها، وتوضح  
معناها.

والصور منها ما هو متحرك، منها ما هو ساكن:  
فالصور المتحركة مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، ودار  
الخيالة)، وتشير الدراسات التجريبية.  
د- المحادثة (الحوار).

المحادثة مصدر حادث و تعني: أن يشترك شخصان أو  
أكثر في الكلام عن شيء معين، مثل: المحادثة التي تجري في  
أثناء الزيارات، وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار  
والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية.  
و- الخطب و الكلمات.

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء  
كلمة فهناك مواقف التهئة، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم





تدريب الطلاب تدريباً مركزاً على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة، الاهتمام بالكلام على حساب المهارات الأخرى، والاعتماد على القياس، دون الأحكام النحوية، والإقلال من اللجوء إلى الترجمة.<sup>١٧</sup>

ج. طريقة المحادثة أو الحوار.

هي تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية، الإنجليزية أو اللغات الأخرى بطريقة مباشرة لدعوة الطلاب على التحدث بلغة أجنبية يجري تدريسها. تبدأ هذه الطريقة بالعبارات أو الكلمات في الأنشطة اليومية مثل: صباح الخير، كيف حالك؟، ماذا تعمل؟، وغير ذلك.<sup>١٨</sup> أول من استخدم هذه الطريقة الفيلسوف اليوناني القديم (سقراط)، وتقوم على الحوار الذي يتم بين المعلم وتلاميذه.<sup>١٩</sup>

إن طريقة الحوار في التدريس تمكن المعلم من استكشاف جوانب الضعف و المعلومات الخاطئة لدى الطالب، وكذلك مساعدة الطالب على تطوير خبراته وتعلم مهارات تفكيرية جديدة كالاستكشاف والاستنتاج والاستقراء والاستنباط.<sup>٢٠</sup>

---

<sup>١٧</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، مشروع العربية للجميع: 1424، 29.

<sup>١٨</sup> Izzan, *Metodologi Pembelajaran* ..... 90

<sup>١٩</sup> سوتريسنو أحمد وأصحابه، أصول التربية، 25.

<sup>٢٠</sup> نائر احمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، (2008)، 219.

## 10. اختبار تعليم مهارة الكلام.

هناك عدة أنواع لاختبارات الكلام فهي كما يلي:

### 1 - اختبار القراءة الموجهة.

يمكن اختبار قدرة الدارس على النطق من خلال ملاحظته أثناء القراءة. أما المادة التي ستكون منها الاختبار فيمكن أن تختار من بعض مواضع القراءة المقررة، أو قراءة بعض التوجيهات والتعليمات التي تقابل الدارس في الحياة اليومية، أو قراءة رسائل، أو خبر في صحيفة.

المثال : أصلي الصبح ثم أقرأ القرآن /أ/.<sup>٢١</sup>

### 2 - اختبار الإعادة الشفهية.

هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع. ويجوز أن يكون المصدر السمعي المعلم نفسه أو شريط تسجيل. ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات، عبارات، جملا. كما يمكن التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم.

المثال : اعد شفها الكلمات التي تسمعها من الشريط:

"جمال - كمال".

### 3 - اختبار التحويل.

هنا يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر مثل من المبني للمعلوم إلى المجهول. ويعطي الطالب الجواب شفها.

المثال : حول الجمل التي تسمعها من الشريط من المبني للمعلوم إلى المجهول. اعط الجواب شفها. "استأذن الموظف الرئيس بالمغادرة".

<sup>٢١</sup> محمد عبد الخالق محمد، إختبارات اللغة ، (الرياض: مطابع جامعة الملك السعود، 1996)، . 182





## 10 - اختبار التعويض.

هنا يعطى المعلم جملة ويعطى بعدها مثيلاً ليعوضه الطالب مكان كلمة ما في الجملة معطياً الإجابة شفهيًا. المثال :  
عوض الكلمة في الجملة وأعط الجواب شفهيًا : " وصل الطبيب  
مأخراً (الطبيبة) ، الجواب : وصلت الطبيبة متأخرة".<sup>٢٢</sup>

## 11. تقويم تعليم مهارة الكلام.

- إذا أراد قياس قدرة الطلاب على الأداء الكلامي، يمكن  
اشترك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين أو ضمن  
موقف معيّن. هنا يأخذ طالب دور الوالد مثلاً وطالب آخر دور  
الإبن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.<sup>٢٣</sup>  
فيختبر التعبير الشفهي بعدة طرق منها:  
أ- يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. وقيم على  
أساس الطلاقة والصحة.  
ب- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية  
قصيرة.  
ج- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط ويترك بين كل  
سؤال وآخر وقت كاف للإجابة.  
د- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلّق عليها شفهيًا في وقت  
محدد.

<sup>٢٢</sup> محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000)، . 104

<sup>٢٣</sup> . نفس المرجع، . 108

هـ) - يشترك طالبان أو أكثر في محادثة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.<sup>٢٤</sup>

ولا شك أنّ هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقييم هذه المهارة، حيث إنّها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتاً طويلاً. كما أنّ درجة الاختبار الكلامي ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة.<sup>٢٥</sup>

ويمكن ملاحظة المحاورة بين الطلبة لقياس كفاءتهم في الكلام، لأنّه كما قال عالم فرواوا (Ngalim Purwanto) "إنّ الملاحظة هي أداة من أدوات التقويم. وفي ضوء تقويم نتيجة التعلّم تستخدم الملاحظة كتقنية التقويم لقياس عملية التعلّم في ناحية المهارات.<sup>٢٦</sup>

ب - المبحث الثاني: المدخل العلمي.

#### 1 مفهوم المدخل العلمي.

وقال سيتياتافا في كتابه، إنّ المدخل العلمي هو مضمون التربية لبحث المسائل التربوية باستخدام نظام العلم المعين الذي يكون الأساس.<sup>٢٧</sup> وأما تعليم المدخل العلمي هو التعليم الذي يعتمد على الخطوات العلمية لبناء المعرفة من خلال الطريقة العلمية. هذا التعليم لا يعتبر النتيجة النهائية كالنقاط الأخيرة بل تعتبر عملية التعليم مهمة جداً، ويكون الخبر المحسن أن تعليم المدخل العلمي ليس إلا مستخدم لمجال

<sup>٢٤</sup> . محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1986 م)، . 165

<sup>٢٥</sup> . الخولي، الإختبارات .....، . 104

<sup>26</sup> Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006), 150

<sup>27</sup> Sitiatawa Rizema Putra. *Desain Belajar Mengajar Kreatif Berbasis Sains*, 53.

العلوم العامة ولكن مستخدم لجميع مجال العلوم.<sup>28</sup> ويؤكد هذا التعليم على عملية بحث المعرفة وفقا للمواد التعليمية من خلال أنشطة مختلفة منها الملاحظة، والسؤال، والتجربة، والمناقشة، والتقديم.<sup>29</sup>

## 2 مبادئ التعليم بالمدخل العلمي.

هناك مبادئ تعليم المدخل العلمي في أنشطة التعليم وهي ما يلي:

- أ. التعلم يتركز حول الطلاب.
  - ب. التعلم تشكيل الطلاب مفهوم الذات.
  - ج. التعلم يتجنب اللفظي.
  - د. توفير فرص التعلم للطلاب لإستيعاب واستيعاب المفاهيم والقوانين والمبادئ.
  - هـ. التعلم يؤدي إلى زيادة مهارات التفكير لدى الطلاب.
  - و. التعليم ينمو إلى فعال تعلم الطلاب وفعال تعليم المعلم.
  - ز. يعطى فرص التعلم للطلاب لممارسة الكلام.
  - ح. فيه تصحيح الحقائق على النموذج وتشكيل الطلاب في أذهانهم.<sup>30</sup>
- ## 3 خطوات التعليم بالمدخل العلمي.

خطوة المدخل العلمي في عملية التعلم يشمل جمع المعلومات من خلال الملاحظة، والسؤال، والمناقشة، والتجربة التقديم أو التواصل.

<sup>28</sup> Ibid, 55.

<sup>29</sup> Direktorat Jendral Pendidikan Menengah KEMENDIKBUD 2014, *Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Pendekatan Saintifik*, 2014, 5.

<sup>30</sup> محمد لازم، تطبيق المدخل العلمي في تعليم المنهج الدراسي 13، جوغجاكرتا، (24 مارس 2015)، 3.















ملاحظتها للحصول على النتيجة في شكل من أشكال المعرفة.<sup>35</sup>  
أنشطة لها معنى في سياق التعليم في المناهج الدراسية في عام 2013  
مع المدخل العلمي أكثر راجع إلى جمعية أو التعلم الجمعي.  
وأنشطة الإستنباط في التعلمي بالمدخل العلمي هو استمرار  
للأنشطة معالجة البيانات أو المعلومات. بعد أن تجد علاقة بين  
المعلومات وإيجاد أنماط مختلفة من هذه الروابط، ثم فصاعدا معا في  
مجموعة واحدة موحدة، أو بشكل فردي جعل استنباطات.  
هـ. التقديم

عند محبين صح ( 1995)، أن أنشطة التقديم والتواصل  
هو الأنشطة التعليمية بطريق الواقع عن شيء، الأحداث، النظام،  
وترتيب عمل النشاط، إما مباشرة أو من خلال الوسائل التعليمية  
المناسبة بالموضوع.<sup>36</sup>

ينبغي للمعلم في المدخل العلمي إتاحة الفرصة للطلاب  
للتواصل وتقديم ما تعلموه من المعلم. ويمكن أن يتم ذلك من خلال  
الكتابة أو يحكي ما هو موجود في أنشطة بحث المعلومات، المناقشة  
وإيجاد أنماط. النتائج الموجودة مقدمة في الصف. أنشطة "التواصل  
أو التقديم" في أنشطة التعلم كما الوارد في Permendikbud رقم  
81 (أ) في عام 2013، وتقديم حاصل الملاحظات والاستنباطات

<sup>35</sup> Imas Kurniasih & Berlin Sani, *Panduan Membuat Bahan Ajar (Buku Teks Pelajaran) Sesuai Dengan K-13*, 35.

<sup>36</sup> Rizema Putra. *Desain Belajar* .....108.









